

4.3 وثيقة تحليلية حول قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر في العالم الإسلامي

معلومات ومقترحات





4.3 وثيقة تحليلية حول قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر في العالم الإسلامي

معلومات ومقترحات



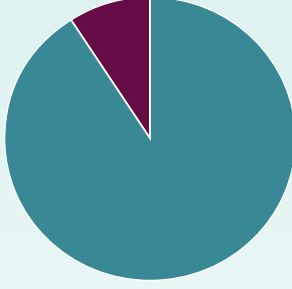
معلومات ومقترحات

بينما يفتقر 17 موقعا لبرامج التدابير التصحيحية. إنَّ هذه النواقص تُقوض من منظومة التراث العالمي.

وتُعزى أسباب تَردّي حالة المواقع المذكورة لاستمرار انعدام الأمن والنزاعات المسلحة والتي أثّرت بشكل مباشر على 26 موقعا من أصل 33 موقعا (91 ٪)، بالإضافة إلى مشاكل الإدارة التي انعكست سلبا على 21 موقعا. يَبْتَغِي هذا المُقترح إعداد حُطّة لبرامج بناء قدرات تنقسم إلى 3 فئات وهي، تدريب مُستند إلى النتائج حول الإدارة الناجعة (التأهب للمخاطر وإدارة الكوارث والتخطيط الإداري)، وبرنامج المنح والتوجيه واستراتيجية واضحة المعالم لسحب المواقع الأثرية من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

تحتضن الدول الـ 53 الأعضاء في الإيسيسكو 227 موقعا للتراث العالمي، (من أصل 1223 موقعا على مستوى العالم)، ويندرج 33 موقعا منها في قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر، (من أصل 56 موقعا على مستوى العالم). تُصنّف مُعظم المُمتلكات المدرجة في القائمة، وعددها 30 من أصل 33، على أنها ثقافية، أي بنسبة 91 ٪. ومن بين هذه المواقع الـ 33، نجد أن 19 موقعا منها مُدرج على قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر منذ أكثر من 10 سنوات، بنسبة 58 ٪، بينما مكثت 8 منها في القائمة منذ أكثر من 20 عاما. كما نجد أن 8 مواقع في الدول الأعضاء في الإيسيسكو لم تُستكمل بيان القيمة العالمية المتميزة (SOUV)، ولم يُقدّم 21 موقعا تقرير حالة الحفظ المرغوب فيها (DSOCR)





مبيان 1: قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر في الدول الأعضاء للإيسيسكو

■ 91% | الممتلكات الطبيعية
■ 9% | الممتلكات الثقافية

تتمثل أهداف المبادرة في:

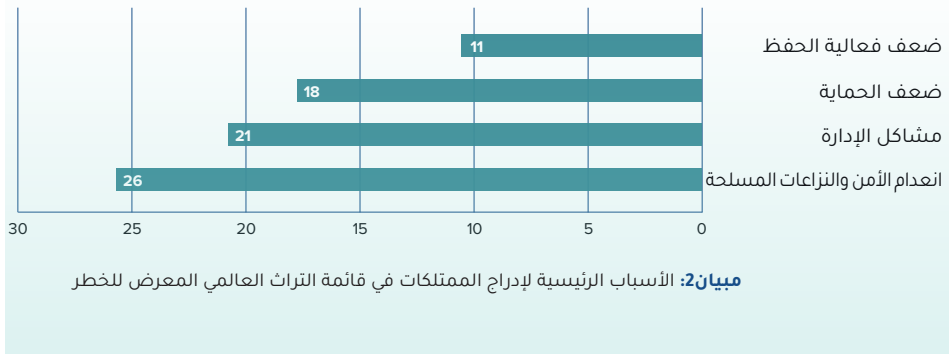
- أ.** إجراء تحليل مفصل للممتلكات المُدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر والعوامل المؤثرة على هذه المواقع في الدول الأعضاء في الإيسيسكو؛
- ب.** اقتراح الحلول الممكنة لدعم الدول الأعضاء (المواعيد النهائية والميزانيات)
- ت.** طرح مقترحات لبرامج بناء القدرات دعماً للدول الأعضاء في الإيسيسكو في سحب مواقعها من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر
- ث.** تحديد الشركاء المحتملين للإيسيسكو في هذه المبادرة.



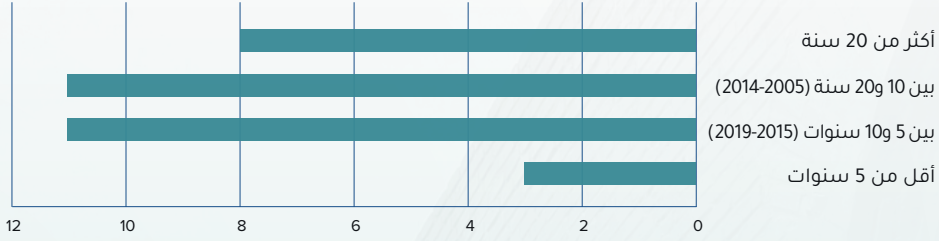
تحليل أساسي لمواقع التراث العالمي المعرضة للخطر في الدول الأعضاء بالإيسيسكو (حقائق وأرقام):

. أدت العديد من الأسباب إلى إدراج ممتلكات الدول الأعضاء في الإيسيسكو في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، ويمكن تصنيف هذه الأسباب إلى أربع فئات:

- (1). انعدام الأمن/النزاع المسلح، وهما أكثر الأسباب شيوعاً (في 26 من أصل 33 موقعاً):
- (2). ضعف الإدارة (21 موقعاً):
- (3). ضعف الحماية (18 موقعاً):
- (4). انعدام تدابير الحفظ (11 موقعاً).

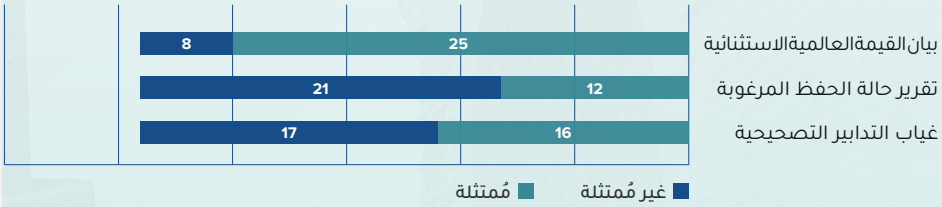


أدرجت العديد من المواقع في قائمة التراث العالمي في إطار إجراء طارئ و/أو في قائمة التراث العالمي وقائمة التراث العالمي المعرض للخطر معاً بسبب النزاعات. ولعل أبرز مثال على ذلك، إدراج المنظر الثقافي والبقايا الأثرية في وادي باميان ومثدنة جام وبقاياها الأثرية وكلاهما بأفغانستان.



مبيان 3: مدة إدراج الممتلكات في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في الدول الأعضاء للإيسيسكو

والحق أن تقرير حالة الحفظ المرغوب فيها (DSOCR) وبرنامج التدابير التصحيحية عُنصران لا غنى عنهما لسحب المواقع من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. وقد خلصنا إلى أن 21 موقعاً من مواقع الدول الأعضاء في الإيسيسكو المُدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر لا تتوفر على تقرير حالة الحفظ المرغوب فيها بينما لم تُنفذ برامج التدابير التصحيحية في 17 موقعاً منها:

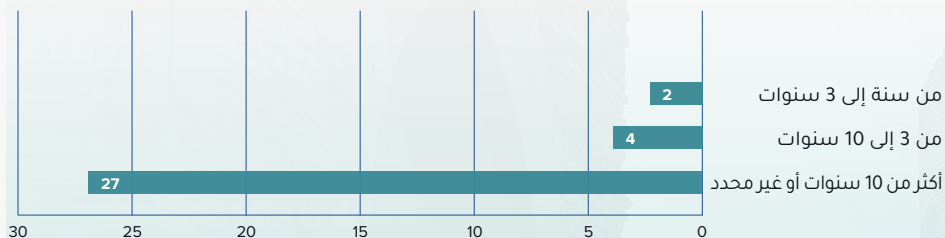


مبيان 4: حالة الامتثال لمعايير بيان القيمة العالمية المتميزة وتقرير حالة الحفظ المرغوبة والتدابير التصحيحية

مُقترح للممتلكات ذات الأولوية في السحب من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر

صنّفنا، في إطار هذا المُقترح، الممتلكات ذات الأولوية في السحب من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر إلى ثلاث فئات:

1. الممتلكات التي يُحتمل سحبها من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر بعد سنتين أو ثلاث من التتبع والمراقبة. وقد واجهت هذه المواقع قضايا تتعلق بضعف الإدارة والحماية؛
2. الممتلكات التي يُحتمل سحبها من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في غضون 3 إلى 10 سنوات. واجهت هذه المواقع مشكلات خطيرة تتعلق بالإدارة والنزاهة بالإضافة إلى ضعف تدابير الحماية؛
3. الممتلكات، وتمثل النسبة الأكبر، التي يتعذر تحديد إطار زمني مُتوقع لسحبها من القائمة لأن تحدياتها خارجة عن مجال الإدارة التراثية. وهي 27 موقع من أصل 33 موقع والتي تأثرت باضطرابات خطيرة و/أو نزاعات مسلحة.



مبيان 5: مُقترح للممتلكات ذات الأولوية في السحب من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر



مُقترح الحلول الممكنة لدعم الدول الأعضاء في الإيسيسكو المُدرجة مواقعها في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر

. اقترحت أربع حلول رئيسية وهي:

- (1).** إطلاق حملة للترافع والتوعية;
- (2).** برنامج التوجيه والتبادل المهني;
- (3).** إعداد برنامج لبناء القدرات;
- (4).** إطلاق خطة للمنح والجوائز لدعم أفضل الممارسات في مجال ممتلكات التراث العالمي في الدول الأعضاء في الإيسيسكو. والحق أن هذه الاستثمارات المحتملة قد تقوي من قدرة المواقع التراثية على الصمود مُستقبلاً.

إن الإدارة الفعالة للممتلكات التراثية في الدول الأعضاء للإيسيسكو رهين ببذل جهود متسقة لضمان سحب المواقع من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. وفيما يلي موجز للإجراءات ذات الأولوية التي قد تُعين على تحقيق هذا الهدف في السنوات الثلاث القادمة.

وسيتطلب تنفيذ الإجراءات المُدرجة في الجدول أسفله ميزانية إجمالية قدرها مليون وخمسمائة ألف (1,500,000) دولار أمريكي سنوياً. ووضعنا برنامجاً مبدئياً يحوي الإطار الزمني والشروط التي ستساعد على تنفيذ هذه الإجراءات.

الميزانية (بالدولار الأمريكي)	المدة	القطاعات المستهدفة	الدواعي	الأنشطة المقررة	الإجراء
300,000/سنوياً	24 شهراً	صناع القرار من القطاعين العام والخاص	- تعزيز حماية التراث (العالمي) أثناء النزاع (مبادئ اللجنة الدولية للدرع الأزرق)؛ - زيادة الموارد المالية للبرامج؛ - زيادة إشعاع الإيسيسكو كشريك في مجال إدارة التراث.	- مؤتمر دولي؛ - مواد الترويج والإعلام؛ - التفاعل مع وسائل الإعلام؛ - تنظيم حملات في وسائل التواصل الاجتماعي؛ - اجتماعات مع الشركاء المحتملين؛ - تنظيم حملة لجمع التمويل.	إطلاق حملة مناصرة وتوعية حول "التراث من أجل السلام".
150,000/سنوياً	36 شهراً في شكل برامج سنوية	المهنيون الشباب في مجال التراث (أقل من 30 عاماً) من الجامعات	- إتاحة الفرصة للمؤسسات التراثية لتبادل المهارات المهنية حول إدارة التراث؛ - زيادة عدد المهنيين ذوي الخبرة في إدارة التراث.	- استقطاب الموجهين والمتدربين الذين سيتم تدريبهم لمدة 3 أشهر؛ - تنظيم زيارة للمواقع لمدة شهر واحد لكل متدرب	برنامج التوجيه والتبادل المهني
800,000/سنوياً	36 شهراً (2025-2027) في شكل برامج سنوية	العاملون في التراث الثقافي والطبيعي	- تقوية مهارات التخطيط الإداري ومراقبة المواقع؛ - دعم جهود الدول الأعضاء في سحب مواقعها من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.	- تنظيم تدريب حول التأهب للمخاطر في إدارة التراث؛ - تطوير القدرات في إعداد بيانات القيمة العالمية المتميزة وتقارير حالة الحفظ المرغوب فيها.	إعداد برنامج لبناء القدرات
250,000/سنوياً	36 شهراً (2025-2027) في شكل برامج سنوية	مؤسسات التراث	- دعم الجهود المبذولة لإدارة المواقع بنجاحة؛ - المساهمة في إنشاء شبكة من خبراء التراث العالمي في الدول الأعضاء للإيسيسكو؛ - زيادة إشعاع الإيسيسكو كفاعل في إدارة التراث.	- تقديم منح لتحسين إدارة المواقع التراثية؛ - تنظيم حفل جوائز مرة كل عامين للجهات الفاعلة في مجال التراث.	إطلاق منصة وجائزة لدعم أفضل الممارسات في مواقع التراث العالمي في الدول الأعضاء في الإيسيسكو.



مقترح بناء القدرات

بناء على التحديات المحددة أعلاه وتماشيا مع أهداف هذا المقترح، خلصنا إلى أن هناك مجالين بحاجة إلى تدريب مهنيين مؤهلين وهما، الإدارة الناجعة للتراث (وخاصة إدارة المخاطر والكوارث) والامتثال لشروط سحب المواقع من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، والذي يُعنى ببيان القيمة العالمية المتميزة وتقرير حالة الحفظ المرغوب فيها وبرامج التدابير التصحيحية.

ستتمحور سلسلة تدابير بناء القدرات حول إدارة المخاطر في المواقع التراثية وستركز على مواضيع من قبيل (1) التأهب للمخاطر، (2) وإدارة المخاطر والكوارث و(3) واستراتيجيات إصلاح المواقع الأثرية.

كما سيتطرق برنامج بناء القدرات إلى شروط سحب الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. سيتخذ البرنامج شكل ورشات عملية ستمكن الخبراء والمشاركين من إعداد بيانات القيمة العالمية المتميزة وتقارير حالة الحفظ المرغوب فيها وتنفيذ برامج التدابير التصحيحية في مواقعهم.

يستلزم بناء القدرات مشاركة مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (ICCROM) والمجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS) والاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN)، لتقديم المشورة بشأن الشروط المطلوبة لإعداد الوثائق واستخدامها.

سيتمد برنامج بناء القدرات لثلاث سنوات وفق خطة التنفيذ المقترحة في الجدول أدناه.





شركاء الإيسيسكو المحتملين بشأن سحب الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر

- ستعمل الإيسيسكو مع العديد من الشركاء لضمان سحب ممتلكات دولها الأعضاء من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر وضمان تحسين إدارة المواقع التراثية بشكل عام. وهو ما يتطلب عقد شراكات تقنية ومالية.
- ستضمن مبادرات جمع التمويل مساهمة الشركاء الماليين في المشروع. ويتوجب جمع ما لا يقل عن مليون وخمسمائة ألف (1,500,000) دولار أمريكي سنويا لتحقيق الأهداف المحددة.
- تشمل قائمة الشركاء الرئيسيين الذين يُحتمل أن يمولوا المشروع كل من الدول الأعضاء في المنظمة ومركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية للتراث العالمي (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية والمجلس الدولي للمعالم والمواقع والاتحاد الدولي لصون الطبيعة) ومراكز الفئة الثانية تحت رعاية اليونسكو في مجال التراث العالمي، والتي تنشط في الدول الأعضاء للإيسيسكو.
- قد تعقد الإيسيسكو شراكات مع أية جهة قد تُضفي قيمة تقنية أو مالية أو سياسية على عملها في مجال التراث العالمي
- سيتمد برنامج بناء القدرات لثلاث سنوات وفق خطة التنفيذ المُقترحة في الجدول أدناه.







JOIN US !

انضموا إلينا

REJOIGNEZ-NOUS